

سِفْرُ اسْتِيرَ -

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ. (هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً) 2 أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ 3 فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَلِكِهِ عَمِلَ وَليمةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَعِيدِهِ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي وَأَمَامَهُ شُرَفَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا 4 حِينَ أَظْهَرَ غِنَى مَجْدِ مَلِكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً مِئَةً وَثَمَانِينَ يَوْمًا. 5 وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ عَمِلَ الْمَلِكُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ وَليمةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ 6 بِأَنْسِجَةٍ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَانِجُونِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ بِحَبَالٍ مِنْ بَزٍّ وَأَرْجَوَانٍ فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَعْمِدَةٍ مِنْ رُخَامٍ وَأَسِيرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ عَلَى مُجْزَعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدٍ. 7 وَكَانَ السَّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ وَالْأَيْنِيَّةُ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ وَالْخَمْرُ الْمَلِكِيَّةُ يَكْثَرُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.

8 وَكَانَ الشُّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ لِأَنَّهُ هَكَذَا
رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ
رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ. 9 وَوَشْتِي الْمَلِكَةُ عَمِلَتْ أَيْضًا وَليمةً لِلنِّسَاءِ
فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. 10 فِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْخَمْرِ قَالَ لِمَهُومَانَ وَبِزْثَا
وَخَرْبُونَا وَبِغْثَا وَبِغْثَا وَزَيْثَارَ وَكَرْكَسَ الْخِصْيَانَ السَّبْعَةَ
الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ 11 أَنْ
يَأْتُوا يَوْشْتِي الْمَلِكَةَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ يَتَاجِ الْمَلِكُ لِيُرِيَ
الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَالَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمُنْظَرِ.
12 فَأَبَتْ الْمَلِكَةُ وَشْتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ
الْخِصْيَانَ. فَاعْتَاظَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ.
13 وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمِنَةِ (لَأَنَّهُ هَكَذَا
كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ.
14 وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرَشْنَا وَشِيثَارَ وَأَدْمَاثَا وَتَرْشِيشَ
وَمَرَسَ وَمَرَسْنَا وَمَمُوكَانَ سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ قَارِسَ وَمَادِي
الَّذِينَ يَرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمَلِكِ):
15 [حَسَبَ السَّنَةِ مَاذَا يُعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ
كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانَ؟] 16 فَقَالَ
مَمُوكَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ: [لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ
أَذْنَبْتُ وَشْتِي الْمَلِكَةُ بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ

الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. 17 لَأَنَّهُ
سَوْفَ يَبْلُغُ خَبْرَ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ حَتَّى يُحْتَقَرَ
أَزْوَاجَهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشَوِيرُوشَ
أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى يَوْشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ. 18 وَفِي
هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَيْسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ
خَبْرَ الْمَلِكَةِ لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ اخْتِقَارٌ
وَعَظَبٌ. 19 فَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُخْرِجْ أَمْرَ مَلِكِيٍّ مِنْ
عِنْدِهِ وَلْيُكْتُبْ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرُ أَنْ لَا تَأْتِ
وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَلْيَعْطِ الْمَلِكُ مُلْكَهَا
لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا. 20 فَيَسْمَعُ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ
فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ (لَأَنَّهَا عَظِيمَةٌ) فَتُعْطَى جَمِيعُ النِّسَاءِ
الْوَقَارَ لِأَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ. 21 فَحَسُنَ
الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ
قَوْلِ مَمُوكَانَ. 22 وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ إِلَى
كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ لِيَكُونَ
كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي بَيْتِهِ وَبِتَكَلُّمِ بِلْسَانِ شَعْبِهِ.

الأصحاح الثاني

بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا خَمِدَ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ
ذَكَرَ وَشْتِي وَمَا عَمِلْتُهُ وَمَا حُتِمَ بِهِ عَلَيْهَا. 2 فَقَالَ غِلْمَانُ
الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: [يُطَلَّبُ لِلْمَلِكِ فَتَيَاتٌ عَذَارَى
حَسَنَاتُ الْمَنْظَرِ 3 وَلِيُوَكَّلَ الْمَلِكُ وَكَلَاءَ فِي كُلِّ بِلَادٍ
مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْفَتَيَاتِ الْعَذَارَى الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ
إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ خَصِيِّ
الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ وَلِيُعْطِينَ أَدْهَانَ عِطْرِهِنَّ. 4 وَالْفَتَاةُ
الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ فَلْتَمْلِكْ مَكَانَ وَشْتِي].
فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ فَعَمِلَ هَكَذَا. 5 كَانَ فِي
شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مُرْدَخَايُ بْنُ يَأْيِيرَ بْنِ
شَمْعِيَّ بْنِ قَيْسِ رَجُلٍ نِينَامِينِيٍّ 6 قَدْ سَبِيَ مِنْ أورشليمَ
مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سَبِيَ مَعَ يَكْتِيَا مَلِكِ يَهُودَا الَّذِي سَبَاهُ
نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. 7 وَكَانَ مُرِيًّا لِهَدَسَةَ (أَيَّ أَسْتِيرَ)
بِنْتِ عَمِّهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتِ الْفَتَاةُ
جَمِيلَةً الصُّورَةَ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا
اتَّخَذَهَا مُرْدَخَايُ لِنَفْسِهِ ابْنَةً. 8 فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامُ الْمَلِكِ
وَأَمْرَهُ وَجَمِعَتِ فَتَيَاتُ كَثِيرَاتٍ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ
هَيْجَايَ أَخَذَتْ أَسْتِيرَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ

حَارِسُ النِّسَاءِ. 9 وَحَسُنَتِ الْفَتَاةُ فِي عَيْنِهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً
بَيْنَ يَدَيْهِ فَبَادَرَ بِأَدْهَانِ عِطْرِهَا وَأَنْصَبَتْهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ
السَّبْعِ الْفَتَيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ لِتُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ
وَنَقَلَهَا مَعَ فِتْيَانِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ.
10 وَلَمْ تُخَيَّرْ أَسْتِيرٌ عَنْ شَعْبِهَا وَجِنْسِهَا لِأَنَّ مُرْدَخَايَ
أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخَيَّرَ. 11 وَكَانَ مُرْدَخَايُ يَتَمَشَّى يَوْمًا فَيَوْمًا
أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أَسْتِيرَ وَعَمَّا
يُصْنَعُ بِهَا. 12 وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَهُ فَتَاةٍ فَفَتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى
الْمَلِكِ أَحْشَوْبِرُوشَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبَ سُنَّةِ النِّسَاءِ
اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تُكْمَلُ أَيَّامُ تَعَطُّرِهَا سِتَّةَ
أَشْهُرٍ بِزَيْتِ الْمُرِّ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ بِالْأَطْيَابِ وَأَدْهَانَ تَعَطُّرِ
النِّسَاءِ 13 وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فَتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا
قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى
بَيْتِ الْمَلِكِ. 14 فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ
إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعَشُغَازَ خَصِيٍّ الْمَلِكِ
حَارِسِ السَّرَّارِيِّ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سُرَّ
بِهَا الْمَلِكُ وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا. 15 وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَهُ أَسْتِيرَ ابْنَةَ
أَيِّحَائِيلَ عَمِّ مُرْدَخَايِ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ
إِلَى الْمَلِكِ لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هَيْجَايُ خَصِيُّ
الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَنَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي

كُلٌّ مَن رَأَاهَا. 16 وَأَخَذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ
إِلَى بَيْتِ مَلِكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ (هُوَ شَهْرُ طَبِيبَتِ) فِي
السَّنَةِ السَّائِعَةِ لِمَلِكِهِ. 17 فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ
جَمِيعِ النِّسَاءِ وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قُدَّامَهُ أَكْثَرَ مِنْ
جَمِيعِ الْعَذَارَى فَوَضَعَ تَاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ
وَشْتِي. 18 وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ
وَعَبِيدِهِ وَلِيمَةً أَسْتِيرَ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلْبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا
حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. 19 وَلَمَّا جُمِعَتِ الْعَذَارَى ثَانِيَةً كَانَ
مُرْدَخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ. 20 وَلَمْ تَكُنْ أَسْتِيرُ أَخْبَرَتْ
عَنْ جَنَسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ. وَكَانَتْ أَسْتِيرُ
تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايَ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ.
21 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ
الْمَلِكِ غَضِبَ يَغْثَانُ وَتَرَشُّ خَصِيًّا الْمَلِكِ حَارِسًا الْبَابِ
وَطَلَبَا أَنْ يَمْدَا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. 22 فَعَلِمَ
الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَخَايَ فَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ فَأَخْبَرَتْ أَسْتِيرُ
الْمَلِكَ بِاسْمِ مُرْدَخَايَ. 23 فَفُجِحَ عَنِ الْأَمْرِ وَوُجِدَ قَاصِلًا
كِلَاهُمَا عَلَى خَشَبَةٍ وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
أَمَامَ الْمَلِكِ.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ هَامَانَ
بْنَ هَمَدَاثَا الْأَجَاجِيِّ وَرَفَّاهُ وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ جَمِيعِ
الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. 2 فَكَانَ كُلُّ عِيْدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبَابِ
الْمَلِكِ يَجْتُونُ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ
الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَجْتِ وَلَمْ يَسْجُدْ. 3 فَقَالَ عِيْدُ
الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايَ: [لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ
الْمَلِكِ؟] 4 وَإِذْ كَانُوا يُكَلِّمُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ
لَهُمْ أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيرُوا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَخَايَ لِأَنَّهُ
أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ. 5 وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا
يَجْتُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ امْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا. 6 وَأَزْدَرِي فِي عَيْنَيْهِ
أَنَّ يَمْدِيَّةَ إِلَى مُرْدَخَايَ وَحْدَهُ لِأَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ عَنِ شَعْبِ
مُرْدَخَايَ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يَهْلِكَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي
كُلِّ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ شَعْبِ مُرْدَخَايَ. 7 فِي الشَّهْرِ
الْأَوَّلِ (أَيُّ شَهْرِ نَيْسَانَ) فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ
أَحْشَوِيرُوشَ كَانُوا يُلْقُونَ قُورًا (أَيُّ قُرْعَةً) أَمَامَ هَامَانَ
مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ إِلَى الثَّانِي عَشَرَ
(أَيُّ شَهْرِ أَذَارَ). 8 فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: [إِنَّهُ
مَوْجُودُ شَعْبٍ مَا مَتَشَتَّتْ وَمَتَفَرَّقَتْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ

بِلَادِ مَمْلَكَتِكَ وَسُنَّتَهُمْ مُغَايِرَةً لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ وَهُمْ لَا
يَعْمَلُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ. 9 فَإِذَا حَسَنَ
عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَكْتُبْ أَنْ يُيَادُوا وَأَنَا أَرْنُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ
مِنَ الْفِضَّةِ فِي أَيِّدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُوتَى بِهَا إِلَى
خَزَائِنِ الْمَلِكِ. 10 فَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ
لِهَامَانَ بْنِ هَمْدَانَ الْأَجَاجِيِّ عَدُوِّ الْيَهُودِ. 11 وَقَالَ الْمَلِكُ
لِهَامَانَ: [الْفِضَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ وَالشَّعْبُ أَيْضًا لَتَفْعَلَ بِهِ مَا
يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ]. 12 فَدَعِيَ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ
الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ
بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَازِبَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وِلَاةِ بِلَادِ فَيْلَادٍ وَإِلَى
رُؤَسَاءِ شَعْبٍ فَشَعْبٍ كُلِّ بِلَادٍ كَكِتَابَتِهَا وَكُلِّ شَعْبٍ كَلِسَانِهِ
كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخُتِمَ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ
13 وَأُرْسِلَتِ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ السُّعَاةِ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ
لِإِهْلَاكِ وَقْتِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى الشَّيْخِ
وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ
الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (أَيُّ شَهْرٍ أَدَارَ) وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ.
14 صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أُشْهِرَتْ
بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ.
15 فَخَرَجَ السُّعَاةُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بِحِثُّهُمْ وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي

شُوشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشُّرْبِ وَأَمَّا
الْمَدِينَةُ شُوشَنُ فَارْتَبَكَتْ.

الأصحاح الرابع

وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ شَقَّ ثِيَابَهُ وَلَيْسَ
مِسْحًا يَرْمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرْخَةً
عَظِيمَةً مُرَّةً 2 وَجَاءَ إِلَى قُدَّامِ بَابِ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ
أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَا يَسُ مِسْحًا. 3 وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حَيْثَمَا
وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُتَّتْ كَانَتْ مَنَاحَةً عَظِيمَةً عِنْدَ
الْيَهُودِ وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَنَحِيبٌ. 4 وَأَنْفَرَشَ مِسْحٌ وَرَمَادٌ
لِكَثِيرِينَ. 4 فَدَخَلَتْ جَوَارِي أَسْتِيرَ وَخِصْيَانَهَا وَأَخْبَرُوهَا
فَاغْتَمَّتِ الْمَلِكَةُ جِدًّا وَأَرْسَلَتْ ثِيَابًا لِلْبَاسِ مُرْدَخَايَ وَلَاجَلٍ
نَزَعَ مِسْحَهُ عَنْهُ فَلَمْ يَقْبَلْ. 5 فَدَعَتْ أَسْتِيرُ هَتَاخَ وَاحِدًا مِنْ
خِصْيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى
مُرْدَخَايَ لِتَعْلَمَ مَاذَا وَلِمَاذَا. 6 فَخَرَجَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَايَ
إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ 7 فَاخْبَرَهُ
مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ
هَامَانَ بِوَزْنِهِ لِخَزَائِنِ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لِإِبَادَتِهِمْ 8 وَأَعْطَاهُ
صُورَةَ كِتَابَةِ الْأَمْرِ الَّذِي أُعْطِيَ فِي شُوشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ
لِيُرِيَهَا لِأَسْتِيرَ وَبُخَيْرَهَا وَبُوصِيهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ
وَتَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ لِأَجْلِ شَعْيِهَا. 9 فَآتَى هَتَاخُ وَأَخْبَرَ
أَسْتِيرَ بِكَلَامِ مُرْدَخَايَ. 10 فَكَلَّمَتْ أَسْتِيرُ هَتَاخَ وَأَعْطَتْهُ

وَصِيَّةٌ إِلَى مُرْدَخَايَ: 11 [إِنَّ كُلَّ عَيْدِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ
يَلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ امْرَأَةً إِلَى الْمَلِكِ
إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يَدْعَ فَشَرِيعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ إِلَّا
الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أَدْعَ
لأَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا]. 12 فَأَخْبَرُوا
مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أَسْتِيرَ. 13 فَقَالَ مُرْدَخَايُ أَنْ تُجَاوِبَ أَسْتِيرَ:
[لَا تَفْتَكِرِي فِي نَفْسِكَ أَنَّكَ تَنْجِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ
جَمِيعِ الْيَهُودِ. 14 لِأَنَّكَ إِنْ سَكَتِ سَكُوتًا فِي هَذَا الْوَقْتِ
يَكُونُ الْفَرْجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ
أَبِيكَ فَتَيِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَوْقْتِ مِثْلِ هَذَا وَصَلْتَ
إِلَى الْمَلِكِ!] 15 فَقَالَتْ أَسْتِيرُ أَنْ يُجَاوِبَ مُرْدَخَايَ:
16 [أَذْهَبِ اجْمَعِ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ
وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا
وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ
إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السَّنَةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ هَلَكْتُ]. 17 فَأَنْصَرَفَ
مُرْدَخَايُ وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ.

الأصحاح الخامس

1 وفي اليوم الثالث ليست أستير ثياباً ملكيةً ووقفتُ
في دار بيت الملك الداخليّة مُقابِل بيت الملك والملكُ
جالسٌ على كرسيِّ ملكه في بيت الملك مُقابِل مدخل
البيت. 2 فلما رأى الملكُ أستير الملكة واقفةً في الدار
نالت نعمةً في عينيه فمدَّ الملكُ لأستير قضيّبَ الذهب
الذي بيده فدنتُ أستير ولمستُ رأسَ القضيّب. 3 فقال لها
الملكُ: [ما لك يا أستير الملكة وما هي طلبتك؟ إلى نصفِ
المملكة تُعطى لك]. 4 فقالتُ أستير: [إن حَسُنَ عندَ الملكِ
فلياتُ الملكِ وهامانُ اليومَ إلى الوليمةِ التي عملتها له].
5 فقال الملكُ: [أسرعوا بهامان ليُفعلَ كلامُ أستير].
فأتى الملكُ وهامانُ إلى الوليمةِ التي عملتها أستير.
6 فقال الملكُ لأستير عندَ شربِ الخمر: [ما هو سؤالك
فيعطى لك وما هي طلبتك؟ إلى نصفِ المملكةِ
تُقضى]. 7 فأجابتُ أستير: [إنَّ سُؤلي وطلّيتي 8 إن وجدتُ
نعمةً في عيني الملكِ وإذا حَسُنَ عندَ الملكِ أن يُعطى
سُؤلي وتُقضى طلّيتي أن يأتيَ الملكُ وهامانُ إلى
الوليمةِ التي عملتها لهما وغداً أفعلُ حسبَ أمرِ الملكِ].
9 وخرجَ هامانُ في ذلكَ اليومَ فرحاً وطيبَ القلبِ. ولكنْ

لَمَّا رَأَى هَامَانُ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا
تَحَرَكَ لَهُ امْتِلَاءَ هَامَانُ غَيْظًا عَلَى مُرْدَخَايَ. 10 وَتَجَلَّدَ
هَامَانُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَرْسَلَ فَاسْتَحْضَرَ أَحِبَاءَهُ وَزَرَشَ
زَوْجَتَهُ 11 وَعَدَدَ لَهُمْ هَامَانُ عَظْمَةَ غِنَاهُ وَكَثْرَةَ بَيْتِهِ وَكُلَّ
مَا عَظَّمَهُ الْمَلِكُ بِهِ وَرَقَّاهُ عَلَى الرَّؤَسَاءِ وَعَعِيدِ الْمَلِكِ.
12 وَقَالَ هَامَانُ: [حَتَّى إِنْ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ لَمْ تُدْخِلْ مَعَ
الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتَهَا إِلَّا إِيَّايَ. وَأَنَا غَدًا أَيْضًا
مَدْعُوٌّ إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ. 13 وَكُلُّ هَذَا لَا يُسَاوِي عِنْدِي شَيْئًا
كَلَّمَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ].
14 فَقَالَتْ لَهُ زَرَشُ زَوْجَتُهُ وَكُلُّ أَحِبَائِهِ: [فَلْيَعْمَلُوا خَشَبَةً
ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَفِي الصَّبَاحِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ
يَصْلُبُوا مُرْدَخَايَ عَلَيْهَا ثُمَّ ادْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ
فَرِحًا]. فَحَسُنَ الْكَلَامُ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الْخَشَبَةَ.

الأصحاح السادس

1 في تلك الليلة طار نوم الملك فأمر بأن يؤتى يسفر
تذكار أخبار الأيام فقرئت أمام الملك. 2 فوجد مكتوباً ما
أخبر به مردخاي عن يغثانا وترش خصيبي الملك حارسي
الباب اللذين طلبا أن يمدا أيديهما إلى الملك
أحشوروش. 3 فقال الملك: [آية كرامة وعظمة عملت
لمردخاي لأجل هذا؟] فقال غلمان الملك اللذين
يخدمونه: [لم يعمل معه شيء]. 4 فقال الملك: [من
في الدار؟] وكان هامان قد دخل دار بيت الملك
الخارجية ليكلم الملك أن يصلب مردخاي على الخشبة
التي أعدها له. 5 فقال غلمان الملك له: [هوذا هامان و
واقف في الدار]. 6 فقال الملك: [ليدخل]. 6 ولما دخل
هامان قال له الملك: [ماذا يعمل لرجل يسر الملك بأن
يكرمه؟] فقال هامان في قلبه: [من يسر الملك بأن
يكرمه أكثر مني؟] 7 فقال هامان للملك: [إن الرجل الذي
يسر الملك بأن يكرمه 8 يأتون باللباس السلطاني الذي
يلبسه الملك ويالفرس الذي يركبه الملك ويتاج الملك
الذي يوضع على رأسه 9 ويدفع اللباس والفرس لرجل
من رؤساء الملك الأشراف ويلبسون الرجل الذي سر

الْمَلِكُ يَأْنُ يُكْرَمُهُ وَيُرَكَّبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ
الْمَدِينَةِ وَيَنَادُونَ قُدَّامَهُ: هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسَرُّ
الْمَلِكُ يَأْنُ يُكْرَمُهُ]. 10 فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: [أَسْرِعْ وَخُذِ
اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتَ وَافْعَلْ هَكَذَا لِمُرْدَخَايَ
الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ! لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ مِنْ
جَمِيعِ مَا قُلْتَهُ]. 11 فَأَخَذَ هَامَانُ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ وَالْبَسَ
مُرْدَخَايَ وَأَرْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَنَادَى قُدَّامَهُ: [هَكَذَا
يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ يَأْنُ يُكْرَمُهُ]. 12 وَرَجَعَ
مُرْدَخَايُ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا هَامَانُ فَاسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ
نَائِحًا وَمُغَطِّي الرَّأْسِ. 13 وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرْشَ
زَوْجَتِهِ وَجَمِيعِ أَحِبَّائِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حُكْمَاوُهُ
وَزَرْشُ زَوْجَتِهِ: [إِذَا كَانَ مُرْدَخَايُ الَّذِي ابْتَدَأَتْ تَسْقُطُ
قُدَّامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ بَلْ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ
سُقُوطًا]. 14 وَفِيمَا هُمْ يَكَلِّمُونَهُ وَصَلَ خِصْيَانُ الْمَلِكِ
وَأَسْرَعُوا لِلإِتْيَانِ بِهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلَتْهَا أَسْتِيرُ.

الْأَصْحَاحُ السَّاعِي

- 1 فَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ.
- 2 فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: [مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فَيُعْطَى لَكَ وَمَا هِيَ طَلْبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُقْضَى]. 3 فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ: [إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْتُعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي وَشَعْبِي بِطَلْبَتِي. 4 لِأَنَّنا قَدْ يَعْنا أَنَا وَشَعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ يَعْنا عَيْدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يُعَوِّضُ عَنُ خَسَارَةِ الْمَلِكِ]. 5 فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوْرُوشُ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ: [مَنْ هُوَ وَأَيْنَ هُوَ هَذَا الَّذِي يَتَجَسَّرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْملَ هَكَذَا؟] 6 فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: [هُوَ رَجُلٌ خَصْمٌ وَعَدُوٌّ! هَذَا هَامَانُ الرَّدِيءُ]. فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَوَالْمَلِكَةَ. 7 فَقَامَ الْمَلِكُ بِغَيْظِهِ عَنُ شُرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَنُ نَفْسِهِ إِلَى أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أُعِدَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ. 8 وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرْبِ الْخَمْرِ وَهَامَانُ مُتَوَاقِعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أَسْتِيرُ عَلَيْهِ قَالَ الْمَلِكُ: [هَلْ أَيْضًا يَكْبِسُ الْمَلِكَةَ فِي الْبَيْتِ؟] وَلَمَّا

خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطُّوا وَجْهَ هَامَانَ. 9 فَقَالَ
حَرْبُونًا وَاحِدٌ مِنَ الْخِصْيَانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ: [هُوَ ذَا
الْخَشَبَةُ أَيْضًا الَّتِي عَمِلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَخَايَ الَّذِي تَكَلَّمَ
بِالْخَيْرِ نَحْوِ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ ارْتِفَاعُهَا
خَمْسُونَ ذِرَاعًا]. فَقَالَ الْمَلِكُ: [اصْلُبُوهُ عَلَيْهَا]. 10 فَصَلَبُوا
هَامَانَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ. ثُمَّ سَكَنَ
غَضَبُ الْمَلِكِ.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُعْطِيَ الْمَلِكُ أَحْشَوْبَرُوشَ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَآتَى مُرْدَخَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِقَرَائِبِهِ. 2 وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. وَأَقَامَتْ أَسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ. 3 ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَتَدْيِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ. 4 فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَقَامَتْ أَسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ 5 وَقَالَتْ: إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتِقَامَ الْأَمْرَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتُ أَنَا لَدَيْهِ فَلْيَكْتُبْ لِتُرْدَّ كِتَابَاتُ تَدْيِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَا الْأَجَاجِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ. 6 لِأَنِّي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَكَ جَنْسِي؟ 7 فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوْبَرُوشَ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: [هُوَذَا قَدْ أُعْطِيتُ بَيْتَ هَامَانَ لِأَسْتِيرَ أَمَا هُوَ فَقَدْ صَلَّبُوهُ عَلَى الْخَشَبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ. 8 فَاكْتُبَا أُنْتُمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ وَاخْتَمَاهُ

يَخَاتِمُ الْمَلِكُ لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تُكْتَبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ
بِخَاتِمِهِ لَا تُرَدُّ. 9 فِدْعِي كِتَابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ (أَيُّ شَهْرِ سِيَوَانَ) فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ
مِنْهُ وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايُ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى
الْمَرَازِبَةِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى
كُوشٍ؛ مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَعِشْرِينَ كُورَةً؛ إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِتَابَتِهَا
وَكُلِّ شَعْبٍ بِلِسَانِهِ؛ وَإِلَى الْيَهُودِ بِكِتَابَتِهِمْ وَلِسَانِهِمْ.
10 فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوْبُرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ؛
وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ بِأَيْدِي بَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْحِيَادِ وَالْيَغَالِ
بَنِي الْحِيَادِ الْأَصِيلَةِ 11 الَّتِي يَهَا أُعْطِيَ الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي
مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقِفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ؛ وَيَهْلِكُوا
وَيَقْتُلُوا وَيَسِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُضَادُّهُمْ حَتَّى
الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ؛ وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ 12 فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ
فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْشَوْبُرُوشَ؛ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ
الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (أَيُّ شَهْرِ أَدَانَ). 13 صُورَةُ الْكِتَابَةِ
الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أُشْهَرَتْ عَلَى جَمِيعِ
الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَسْتَقِيمُوا
مِنْ أَعْدَائِهِمْ. 14 فَخَرَجَ السُّعَاةُ رُكَّابُ الْحِيَادِ وَالْيَغَالِ وَأَمَرَ
الْمَلِكُ يَحْتُمُّهُمْ وَيُعَجِّلُهُمْ وَأَعْطِيَ الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ.
15 وَخَرَجَ مُرْدَخَايُ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ بِلِبَاسِ مَلِكِيٍّ

أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَبْيَضَ وَتَاجَ عَظِيمٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَحَلَّةً مِّنْ بَزٍّ^{١٦}
وَأَرْجُوَانٍ. وَكَانَتْ مَدِينَةٌ شُوشَنَ مُتَهَلَّلَةً وَفَرِحَةً. 16 وَكَانَ
لِلْيَهُودِ نُورٌ وَفَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكِرَامَةٌ. 17 وَفِي كُلِّ يَلَادٍ وَمَدِينَةٍ
كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ
عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَائِمٌ وَبَوْمٌ طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِّنْ شُعُوبِ
الْأَرْضِ تَهَوَّدُوا لِأَنَّ رُغْبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

1 وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (أَيَّ شَهْرٍ أَذَارَ) فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ عَشَرَ مِنْهُ حِينَ قَرَّبَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ مِنَ التَّنْفِيذِ
فِي الْيَوْمِ الَّذِي انْتَهَرَ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ
فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ حَتَّى إِنَّ الْيَهُودَ تَسَلَّطُوا عَلَى مَبْغِضِيهِمْ
2 اجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مَدِينِهِمْ فِي كُلِّ يَلَادِ الْمَلِكِ
أَحْشَوِيرُوشَ لِيَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى طَالِي أَدِيَّتِهِمْ فَلَمْ يَقِفْ
أَحَدٌ قُدَّامَهُمْ لِأَنَّ رُعْبَهُمْ سَقَطَ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ.
3 وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْمَرَازِبَةِ وَالْوَلَاةِ وَعَمَّالِ الْمَلِكِ
سَاعَدُوا الْيَهُودَ لِأَنَّ رُعْبَ مُرْدَخَايَ سَقَطَ عَلَيْهِمْ. 4 لِأَنَّ
مُرْدَخَايَ كَانَ عَظِيمًا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ وَسَارَ خَبْرُهُ فِي كُلِّ
الْبُلْدَانِ لِأَنَّ الرَّجُلَ مُرْدَخَايَ كَانَ يَتَزَايِدُ عَظْمَةً. 5 فَضَرَبَ
الْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلٍ وَهَلَكَ وَعَمِلُوا
بِمَبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا. 6 وَقَتَلَ الْيَهُودُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ
وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ. 7 وَفَرَسْنَدَاثَا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَاثَا
8 وَفُورَاثَا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَاثَا 9 وَفَرْمِشْتَا وَأَرِبْسَايَ وَأَرِيدَايَ
10 وَبِرَاثَا 11 عَشْرَةَ بَنِي هَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَا عَدُوِّ الْيَهُودِ
قَتَلُوهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ. 11 فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ أُتِيَ بَعْدَ الْقَتْلِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْنَ

يَدِي الْمَلِكِ. 12 فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ فِي شُوشَانَ الْقَصْرِ: [قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ وَبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ فَمَاذَا عَمِلُوا فِي بَاقِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ! فَمَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ وَمَا هِيَ طِلْبَتُكَ بَعْدَ قَتْلِي؟].

13 فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: [إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُعْطَ غَدًا أَيْضًا لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَانَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَبِصَلْبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْخَشْبَةِ]. 14 فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شُوشَانَ. فَصَلَّبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ. 15 ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ آذَارَ وَقَتَلُوا فِي شُوشَانَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ. 16 وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَاخُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَقَتَلُوا مِنْ مَبْغِضِيهِمْ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ. 17 فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ. وَاسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبِ وَقْرَحٍ. 18 وَالْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَانَ اجْتَمَعُوا فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَاسْتَرَاخُوا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبِ وَقْرَحٍ. 19 لِذَلِكَ يَهُودُ الْأَعْرَاءِ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ الْأَعْرَاءِ

جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ لِلْفَرَحِ وَالشُّرْبِ
وَبَوْمًا طَيِّبًا وَإِرْسَالَ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ.
20 وَكَتَبَ مُرْدَخَايُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى
جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ
الْقَرِيِّينَ وَالْبَعِيدِينَ 21 لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِيدُوا فِي
الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ
مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ 22 حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَاخَ فِيهَا الْيَهُودُ
مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى
فَرَحٍ وَمِنْ نَوْحٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شُرْبٍ وَفَرَحٍ
وَإِرْسَالَ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ.
23 فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَخَايُ إِلَيْهِمْ.
24 وَلَآنَ هَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَا الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا
تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَالْقَى فُورًا (أَيُّ فُرْعَةً) لِإِفْنَائِهِمْ
وَإِبَادَتِهِمْ. 25 وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكِتَابَةٍ أَنْ
يُرَدَّ تَدِيرُهُ الرَّدِيءُ الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْ
يَصْلُبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْخَشَبَةِ. 26 لِذَلِكَ دَعُوا تِلْكَ الْأَيَّامَ
[فُورِيمَ] عَلَى اسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ
هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ 27 أَوْجَبَ
الْيَهُودُ وَقِيلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ
الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ أَنْ يُعِيدُوا هَذِينَ

الْيَوْمِينَ حَسَبَ كِتَابَيْهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتِهِمَا كُلَّ سَنَةٍ 28 وَأَنَّ
يُذَكَرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْفَظَا فِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ وَعَشِيرَةٍ
فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادٍ قَبَلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْفُورِ هَذَانِ لَا
يَزُولَانِ مِنْ وَسَطِ الْيَهُودِ وَذَكَرَهُمَا لَا يَغْنَى مِنْ نَسْلِهِمْ.
29 وَكُتِبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ بِنْتُ أَبِيحَائِلَ وَمُرْدَخَائِ الْيَهُودِيِّ
يَكُلُّ سُلْطَانَ بَابِجَابِ رِسَالَةَ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً.
30 وَأَرْسَلَ الْكِتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ إِلَى كُورِ مَمْلَكَةِ
أَحْشَوْبَرُوشَ الْمِئَةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ
31 لِإِجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتِهِمَا كَمَا أَوْجَبَ
عَلَيْهِمْ مُرْدَخَائِ الْيَهُودِيِّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ وَكَمَا أَوْجَبُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ وَصَرَاحِهِمْ. 32 وَأَمْرُ
أَسْتِيرَ أَوْجَبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ فَكُتِبَتْ فِي السَّفْرِ.

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

1 وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوْبَرُوشَ جِزِيَةً عَلَى الْأَرْضِ
وَجَزَائِرِ الْبَحْرِ. 2 وَكُلُّ عَمَلِ سُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَإِذَاعَةٌ
عَظَمَةٌ مُرْدَخَايَ الَّذِي عَظَّمَهُ الْمَلِكُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ مَادِي وَفَارِسَ. 3 لِأَنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ
كَانَ ثَانِيَ الْمَلِكِ أَحْشَوْبَرُوشَ وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ وَمَقْبُولًا
عِنْدَ كَثْرَةِ إِخْوَتِهِ طَالِبًا الْخَيْرِ لِشَعْبِهِ وَمُتَكَلِّمًا بِالسَّلَامِ لِكُلِّ
نَسْلِهِ.